

أرسله الناشر الذى كان قد تعاقد مع ماركس على نشر كتاب رأس المال وتأخر ماركس فى تسليم أصول الكتاب وخطاب يذره فيه الناشر بأنه إذا لم ينته من الكتاب فى بحر شهر فسيعهد إلى غيره بكتابته .

قلت : وتصور لو كان أحد غير ماركس كتب رأس المال . كان الأمر يصبح مسرحية لدورنات أليس كذلك ، ولكن معنى هذا أنك درست الماركسية يا أستاذ دورنات .

قال : لقد قرأت كثيرا لماركس .

قلت : . ودخلت مصحة نفسية (وضحكت) .

قال : ولماذا تضحك . فعلا دخلتها . توجد مصحة أمراض نفسية قريبة جدا من هنا ومديرها صديق ، وكثيرا ما أذهب إلى هناك ، وهى مصحة قديمة يرجع تاريخها إلى الوقت الذى كانت فيه هذه المنطقة تتبع بروسيا ، ولقد دخلها كثير من الكتاب الأوربيين المشهورين مثل (هيرمان هسه) و(كونراد مايو) و(لويدس) . ومن المضحك أن بيتر بروك (المخرج الانجليزى المشهور أو بالأصح أشهر مخرج فى تاريخ المسرح الانجليزى) حين ذهبت معه لتتفقد المصحة تمهيدا لإخراج مسرحية علماء الطبيعة على المسرح ، كانت مساعدة مدير المصحة لها (قتب) وكانت عالمة طبيعة ، وحين قدمتها إلى بيتر بروك قائلا : هذه هى عالمة الطبيعة ، كادت تجن من الفرحة لأنها ظنت أنها ستمثل الدور فى المسرحية .

* * *